

كتاب التوحـيد الـباب (12) | برنامـج تمكـين مهـمات الـعلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحمـه الله بـاب ما جاء ان الغـلو في قبور الصـالحين يـصـيرـها اوـثـانـا تعـبـدـ من دون الله مـقـصـودـ التـرـجمـةـ بيـانـ انـ الغـلوـ فيـ قـبـولـ الصـالـحـينـ بيـانـ انـ الغـلوـ فيـ قـبـولـ الصـالـحـينـ يـؤـديـ 00:00:00ـ

الـىـ الشـرـكـ باـنـ يـعـبـدـ اوـلـئـكـ الصـالـحـينـ. باـنـ يـعـبـدـ اوـلـئـكـ الصـالـحـينـ فـاـنـ الـافـراـطـ فيـ مـحـبـتـهـمـ فـاـنـ الـافـراـطـ فيـ مـحـبـتـهـمـ وـتـعـظـيمـ حـقـهـمـ يـجـرـ الىـ دـعـائـهـمـ منـ دونـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:00:23ـ

فـاـذاـ وـقـعـ ذـلـكـ صـارـواـ اوـثـانـاـ فـاـذاـ وـقـعـ ذـلـكـ صـارـواـ اوـثـانـاـ. وـالـاوـثـانـ جـمـعـ وـثـنـ وـهـ اـسـمـ لـكـ مـاـ يـعـبـدـ منـ دونـ اللهـ. وـهـ اـسـمـ لـكـ مـاـ يـعـبـدـ منـ دونـ اللهـ نـعـ 00:00:56ـ

احـسـنـ اللهـ اـلـيـكـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ روـيـ مـالـكـ فـيـ المـوـطـأـ انـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اللـهـمـ لـاـ تـجـعـلـ قـبـرـيـ اـشـتـدـ غـضـبـ اللهـ عـلـىـ قـوـمـهـ اـتـخـذـواـ قـبـورـ اـنـبـيـائـهـ مـسـاجـدـ. وـلـابـنـ جـرـيرـ بـسـنـدـهـ عـنـ سـفـيـانـ عـنـ مـنـ صـرـعـ 00:01:18ـ

اـفـرـأـيـتـ الـلـاتـ وـالـعـزـىـ؟ قـالـ كـانـ يـرـدـ لـهـ السـوـيـقـ فـمـاـ فـعـكـفـواـ عـلـىـ قـبـرـهـ. وـكـذـاـ قـالـ اـبـوـ الجـوزـاءـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ كـانـ يـلـدـ السـوـيـقـ لـلـحـاجـ. وـعـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قـالـ لـعـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:01:38ـ

دـائـرـاتـ الـقـبـورـ وـالـمـتـخـذـينـ عـلـيـهـاـ الـمـسـاجـدـ وـالـسـوـرـ. روـاهـ اـهـلـ السـنـنـ. ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ لـتـحـقـيقـ خـذـ التـرـجمـةـ اـرـبـعـةـ اـدـلـةـ. فـالـدـلـلـ

اـلـوـلـ حدـيـثـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اللـهـ 00:01:58ـ

لـاـ تـجـعـلـ قـبـرـيـ وـثـنـيـ يـعـبـدـ. الحـدـيـثـ روـاهـ مـالـكـ فـيـ موـطـئـهـ عـنـ عـطـاءـ اـبـنـ يـسـارـ اـحـدـ التـابـعـينـ مـرـسـلاـ وـالـمـرـسـلـ مـنـ اـنـوـاعـ الـحـدـيـثـ الـضـعـيفـ.

وـلـهـ شـوـاهـدـ يـتـقـوـيـ بـهـ وـدـالـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجمـةـ فـيـ قـوـلـهـ اللـهـمـ لـاـ تـجـعـلـ قـبـرـيـ وـثـنـاـ يـعـبـدـ 00:02:18ـ

فـيـ قـوـلـهـ اللـهـمـ لـاـ تـجـعـلـ قـبـرـيـ وـثـنـاـ يـعـبـدـ. مـعـ ذـكـرـهـ مـوـجـبـ جـعـلـهـ وـثـنـاـ فـيـ قـوـلـهـ اـتـخـذـواـ قـبـورـ اـنـبـيـائـهـ مـسـاجـدـ معـ ذـكـرـهـ مـوـجـبـ جـعـلـهـ وـثـنـاـ فـيـ قـوـلـهـ اـتـخـذـواـ قـبـورـ اـنـبـيـائـهـ مـسـاجـدـ. فـاـنـ اـتـخـاذـ قـبـورـ قـبـورـ الـاـنـبـيـاءـ 00:02:51ـ

فـاـنـ اـتـخـاذـ قـبـورـ الـاـنـبـيـاءـ مـسـاجـدـ هـوـ مـنـ الغـلوـ فـيـهـ. وـمـنـ الغـلوـ فـيـهـ الذـيـ يـوـقـعـ فـيـ عـبـادـةـ اـوـلـئـكـ الـاـنـبـيـاءـ مـنـ دونـ اللهـ. الذـيـ يـوـقـعـ فـيـ عـبـادـةـ اـوـلـئـكـ الـاـنـبـيـاءـ مـنـ دونـ اللهـ. وـالـدـلـلـ الـثـانـيـ حـدـيـثـ مـجـاهـدـ وـهـ اـبـنـ جـرـيرـ المـكـيـ. اـحـدـ التـابـعـينـ فـيـ تـفـسـيـرـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ 00:03:21ـ

اـفـرـأـيـتـ الـلـاتـ وـالـعـزـىـ اـنـهـ قـالـ كـانـ يـلـكـ لـهـ السـوـيـقـ فـمـاـ. الحـدـيـثـ. روـاهـ اـبـنـ جـرـيرـ فـيـ تـفـسـيـرـهـ وـاـسـنـادـهـ صـحـيـحـ. وـدـالـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجمـةـ فـيـ قـوـلـهـ فـعـكـفـواـ عـلـىـ قـبـرـهـ فـعـكـفـواـ عـلـىـ قـبـرـهـ. ايـ اـقـامـواـ عـنـهـ 00:03:51ـ

وـالـاقـامـةـ عـنـدـ الـقـبـورـ مـنـ الغـلوـ فـيـهـ وـالـاقـامـةـ عـلـىـ الـقـبـورـ مـنـ الغـلوـ فـيـهـ. وـقـدـ اـفـضـىـ بـهـمـ الـاـمـرـ الـىـ اـنـ عـبـدـواـ الـلـاتـ مـنـ دونـ اللهـ. وـقـدـ بـهـمـ الـاـمـرـ الـىـ اـنـ عـبـدـواـ الـلـاتـ مـنـ دونـ اللهـ فـصـارـ وـتـنـاـ يـعـبـدـ. وـالـدـلـلـ الـثـالـثـ 00:04:21ـ

حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ كـانـ يـلـتـ السـوـيـقـ لـلـحـاجـ روـاهـ الـبـخـارـيـ ذـكـرـهـ تـفـسـيـرـاـ لـاـسـمـ الـلـاتـ. ذـكـرـهـ تـفـسـيـرـاـ اـسـمـ الـلـاتـ. اـنـهـ كـانـ رـجـلـاـ السـوـيـقـةـ لـلـحـاجـ وـالـسـوـيـقـ دـقـيـقـ الـحـنـطةـ اوـ الشـعـيرـ 00:04:50ـ

وـالـسـوـيـقـ دـقـيـقـ الـحـنـطةـ اوـ الشـعـيرـ وـلـدـتـهـ بـلـغـهـ وـخـلـطـهـ بـسـمـنـ وـنـحـوـهـ. وـلـدـتـهـ خـلـطـهـ وـبـلـهـ بـسـمـنـ وـنـحـوـهـ وـدـالـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجمـةـ فـيـماـ

فـيـهـ مـنـ بـيـانـ اـنـ الـلـاتـ كـانـ رـجـلـاـ صـالـحاـ. فـيـهـ فـيـهـ مـنـ بـيـانـ اـنـ الـلـاتـ كـانـ رـجـلـاـ صـالـحاـ 00:05:20ـ

يـحـسـنـ الـىـ الـحـجـاجـ بـاـطـعـاـمـهـ يـحـسـنـ الـىـ الـحـجـاجـ بـاـطـعـاـمـهـ ثـمـ غـلـوـ فـيـهـ حـتـىـ عـبـدـوـهـ مـنـ دونـ اللهـ ثـمـ غـلـوـ فـيـهـ بـعـدـ مـوـتـهـ حـتـىـ عـبـدـوـهـ مـنـ دونـ اللهـ طـيـبـ هـنـاـ يـاـ شـيـخـ 00:05:54ـ

اـورـدـ خـبـرـ الـلـاتـ فـيـ بـابـ اـيـشـ اـنـ الغـلوـ فـيـ قـبـورـ الصـالـحـينـ. فـالـلـاتـ صـالـحـ. طـيـبـ تـقـدـمـ مـعـناـ ذـكـرـ الـلـاتـ فـيـ بـابـ اـخـرـ. وـهـ بـابـ مـنـ تـبـرـكـ

بشجر او حجر ونحوهما وذكر هناك قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى - 00:06:21

فما مناسبته لتلك الترجمة مع كونه رجلا صالحًا نعم انه كان حجر طيب هنا في الاثار انه رجل صالح كما قال الاخوان في مجموع
كلامهم ان اللات اصلا كان رجلا صالحًا - 00:06:50

لقب بهذا لاجل العمل الصالح الذي كان يعمله. ثم لما مات عكفوا على قبره. وكان قبر عند صخرة بيضاء كان يلت عليها وكان قبر عند
صخرة بيضاء منقوش عليها كان يلت عليها السوق - 00:07:21

اجتمع في عبادتهم انهم عبدوه من دون الله عز وجل في قبره. وتبركوا بالصخرة التي كان يلت عليها السوق. فهو
صالح للاستدلال به في البابين. والدليل الرابع حديث - 00:07:51

ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور. الحديث رواه اهل السنن وهم الاربعة ابو داود
والترمذى والنمسائى وابن ماجة واسناده وللجملة الاولى والثانوية ما يشهد لها - 00:08:11

فهو حديث حسن سوى ذكر السرج في اخره. وهو حديث حسن سوى ذكر السرج في ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله
عليه وسلم والمتخذين عليها ساجدا والسجود فان هذا من الغلو في الصالحين الذي يؤدي الى ان - 00:08:39

اوئنا يعبدون من دون الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الاوئل الثاني تفسير العبادة الثالثة انه صلى
الله عليه وسلم لم الا مما يخاف وقوعك. قوله رحمة الله الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما - 00:09:09

وقوعه اي في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اي في قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. فحقيقة الاستعاذه
الالتجاء والاعتصام. فحقيقة الاستعاذه التجاء والاعتصام. فهو قد التجأ الى الله واعتصم به مستعينا. ان - 00:09:36

قبره معبودا من دون الله سبحانه وتعالى. نعم الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله.

السادسة هي من اهمية معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاوئل - 00:10:06

السابعة معرفة انه قبر رجل صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية التاسعة لعنه صلى الله عليه وسلم زواره القبور
العاشرة عنه صلى الله عليه وسلم من اسرجها - 00:10:31